طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 20

2012 / 12 / 24

- نداء إلى أحرار حوران وجبل العرب
- نازحو الغوطة الشرقية ثنائية القتل والإذلال
- المجالس المحلية الثورية خطوة على طريق سوريا الجديدة

محاولةٌ لفهم الخلافَة بأسلوب عصري

الإعلام الإلكتروني الكوردي والثورة

أمريكا والثورة السورية

عيد الميلاد السوري

نداء إلى أحرار حوران وجبل العرب

رغم محاولاته المستميتة لعزل جبل العرب عن الثورة السورية، ومحاولة الزج بأبناء الجبل في مواجهة الثورة، فشل وسيفشل النظام المتهالك في تحقيق مآربه في بث الفتنة بين السوريين. فما لم يستطع تحقيقه بالقصف وطيران الميغ لن يتمكن منه بإيغال النفوس ضد بعضها واللعب على أوتار الطائفية.

أحفاد الأطرش جزء من ثورة الحرية والكرامة، لم ولن يكونوا يوما في مواجهة الثورة أو السوريين الثائرين. ومرتزقة النظام وشبيحته في المنطقة هم جزء من آلة حرب النظام على شعبه ولا يمثلون إلا هذا النظام المجرم. وكما مارسوا أعمال التشبيح على جيرانهم مارسوها على أهلهم في اعتصاماتهم ومظاهراتهم السلمية فتعرضوا لهم بالضرب والتنكيل والاعتقال في كل مرة هب فيها الأهالي لندائهم بالحرية.

إن أيا من أعمال الخطف والقتل والتشبيح هي جرائم سيحاسب مرتكبوها، و"اللجان الشعبية" المشكلة من قبل النظام والمشاركة في حربه على الشعب، تمثل آلة التشبيح والإجرام ولا تمثل جبل العرب وأهله.

نهيب بأهلنا الكرام في حوران وجبل العرب وبكتائب الجيش السوري الحر حماية ثورتنا بإسقاط مخططات النظام وعزل أولئك المرتزقة وعدم إسقاط جرائمهم على مجتمع بأكمله.

ونأسف لأية أصوات تحاول تأجيج الأزمة بدلا من احتوائها، ليس ونحن قاب قوسين أو أدنى من الحرية وسوريا الجديدة الحرة الكريمة.

المجد لشهداء سوريا والنصر لثورة الكرامة

لجان التنسيق المحلية في سوريا

دمشق 21 - 12 - 2012

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

وهو في معتقله ..
المناضل مازن درويش ينال جائزة "حرية الصحافة"

تقديراً لنشاطه الصحفي دفاعاً عن حرية شعبه منحت منظمة "مراسلون بلاحدود" جائزة "حرية الصحافة" للمناضل والصحفي المعتقل مازن درويش مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

و تعتبر جائزة "حرية الصحافة" واحدة من أبرز الجوائز العالمية التي تمنح للإعلاميين والمؤسسات الإعلامية تقديراً لجهودهم في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير، وكانت جائزة المنظمة في العام الماضي قد منحت للجان التنسيق المحلية تقديراً لجهود نشطائها في هذا المضمار.

لجان التنسيق المحلية في سوريا تهنيء الزميل مازن درويش المعتقل في سجون نظام العصابة منذ 11 شهراً، عندما قامت قوات الأمن باعتقاله مع مجموعة من زملائه في المركز.

وإذ تحيي اللجان نضال الزميل مازن وكل الإعلاميين السوريين الأحرار الذين انحازوا إلى شعبهم في مواجهة نظام الاستبداد والفساد، فإنها ترى في مناسبة حصول الصحفي مازن درويش على هذه الجائزة فرصة لتذكير

منظمات المجتمع المدني العربية والعالمية بمعاناة الاعتقال التعسفي القاسية التي يعيشها مازن ورفاقه الإعلاميين وكل معتقلي الرأي والثوار في معتقلات النظام، وتناشد الجميع الضغط بجدية لإطلاق سراحهم فوراً.

لجان التنسيق المحلية في سوريا 18 – 12 - 2012

انسحاب تكتيكي ....!!!

سام الحوراني

في حديث لي مع أحد الأصدقاء المنتسبين في صفوف الجيش الحر في إحدى بلدات حوران، ذكر أن الجيش الحر في تلك المنطقة يتمتع بحاضنة شعبية قوية، وأن عتاد الجيش الحر فيها يكفي لتدمير العشرات من الدبابات والآليات العسكرية.

تعرضت المدينة في الآونة الأخيرة إلى حصار خانق ومفاجئ، استخدمت فيه أكثر من ١٢٠ دبابة جاهزة لاقتحام المدينة. لا أدري كيف تمكن الجيش الأسدي من دخول المدينة ! لكن الذي أذهلني هو ما قام به عناصر الجيش الحر، فبالرغم من العتاد المتواجد بين أيديهم، إلا أنهم قاموا "بانسحاب تكتيكي" !!

دقيقة صمت على أرواح الشهداء معقول!! انسحاب تكتيكي ! كيف لمجاهد أن يترك أهلا كأهله آووه منازلهم، وأطعموه طعامهم، وألبسوه لباسهم، وأوذوا في أملاكهم ووظائفهم فقط حتى يكونوا حاضنة شعبية لعناصر الجيش الحر؟! إني لفي ذهول! أيترك رجل أقسم أن يذود عن أهله ؟! كيف طاب له أن يكون متفرجا من حيث يقبع في مخبأه إلى رجل يعدم ميدانيا مع زوجته؟! وإلى من أسكنهم في بيته يوطأ بالأحذية العسكرية ؟! وإلى من خسر محصوله حتى يطعم أبطال الجيش الحر؟! إذا فيم كان كل هذا العتاد؟! فيم كانت كل هذه التدريبات في حقول الرمي؟! أبعد كل هذا... انسحاب تكتيكي؟!

لا أملك إلا أن أقول: حسبنا الله ونعم الوكيل.. آجرنا الله في مصيبتنا وأبدلنا خيرا منها .

المكتب الاعلامي في مدينة نوى

نازحو الغوطة الشرقية
ثنائية القتل والإذلال

سماح الهادي

في جولة خاصة في عدة مناطق تعتبر تجمعا حيويا كبيرا للنازحين وخصوصا من دوما وحرستا وعربين تم رصد الصور التالية حول وضع هؤلاء النازحين:

1 - 90 % من النازحين يعيشون في ظروف انسانية كارثية من ناحية المسكن، فكثيرة هي العائلات التي لم تجد لها مسكنا لائقا للإيجار بسبب العدد الكبير جدا من النازحين وقلة المناطق الآمنة والمتاحة للنزوح التي توصف بأنها قد تكون آمنة بنسبة 40 - 50 بالمئة، ما أجبر عددا كبيرا جدا حتى ممن يوصفون بالأغنياء بالسكن في المناطق والابنية التي لم يكتمل بناءها بعد، أي لا زالت على الهيكل الأولي، ففي منطقة عدرا العمالية وعدرا البلد ومعظم القرى في الغوطة الشرقية تكاد جميع الابنية غير الجاهزة للسكن تمتلئ بالنازحين، وهم خليط من جميع مناطق الغوطة، والاقبية التي لا تصلح للحياة فيها وتلفظها حتى الجرذان تعج بالبشر رغم ان كثير منها بلا كهرباء ولا ماء وتسكنها الرطوبة والروائح الكريهة والحشرات والجرذان، وهي بالعموم بلا ابواب او نوافذ ولا تدخلها الشمس ولا الهواء النظيف، وهناك من يقطن تلك الاقبية ومعها المساكن على الهيكل منذ اشهر دون اي امل بالعودة الى ما كانوا يملكون من منازل صحية ونظيفة، وهذا ما عبرت عنه السيدة كوثر زوجة تاجر خضار من مدينة عربين بقولها "تركنا في عربين بناء خاصا لنا مؤلف من أربع طبقات بإكساء ممتاز يلعب فيه الخيال لاتساعه.. لا تفارقه الشمس.. لنعيش هنا في هذا القبو القذر بعد طردنا من دمشق من قبل المخابرات وتهديدنا بالاعتقال من قبلهم وقصف منزلنا في عربين وفيه معظم ما نملك، ولم نجد سوى هذا السقف لنحتمي تحته، غير انه سقفا مشققا تتسرب منه الروائح والمياه الآسنة والعفن".

2 - معظم النازحين يعانون من وضع صحي كارثي جراء الاقامة في مساكن غير صحية وتعرضهم للبرد وقلة الشمس والتهوية، وخاصة لدى شريحة الاطفال، فيما يؤدي الى انتشار الكثير من الامراض التنفسية وامراض نقص المناعة والتهابات الأمعاء وغيرها.

3 - ندرة وجود الماء واعتماد النازحين على المياه التي يتم جلبها من الباعة المتجولين والتي لا تخضع لأية رقابة، ما يؤدي الى الكثير من الامراض، وهو ما تسبب في مقتل ابن السيدة زينب ذو الاربع سنوات والذي أصيب بالتهاب أمعاء حاد أدى الى اصابته بحالة مستعصية من الاسهال، وقد عبرت عنها والدته بالقول: "لمن نشكو؟؟! ولا أحد يريد سماع وجعنا.. سأصمت ولن أشكو لأحد".. وصمتت ..

4 - انتشار كبير لحالات سوء التغذية وخاصة عند الاطفال والنساء وتحديدا الحوامل نتيجة قلة الاعانات وندرتها وفوضوية توزيعها، وتدهور كارثي للوضع الاقتصادي والمعاشي وغلاء اسعار المواد التموينية والغذائية بشكل مرعب، وصعوبة الوصول اليها بكل الاحوال واعتماد انواع محددة من الاغذية لا تشكل بحال من الاحوال راتبا غذائيا كاملا يساعد على النمو السليم، ومنها انعدام شبه كامل لمشتقات الحليب واللحوم والدجاج والمياه النظيفة..

الطفلة ولاء ابنة زينب تقول: "انا آكل سندويشة زعتر وزيت مرتين في اليوم لأنني لا اجد غيره في مطبخنا المعتم"..

5 - ازدواجية القتل والذل التي يعاني منها النازحون داخليا.. المهددون بالموت في كل الاحوال، فهم عالقون ما بين مطرقة القتل والقصف وسندان انتقائية المنظمات والجمعيات والمجموعات التي تقدم وتوصل الاعانات، فكثير من تلك المجموعات الاغاثية تعتمد سلوك غير راق وغير انساني في التعامل مع النازحين الذين يصطفون طوابير طويلة لأجل الحصول على ما يسد الرمق، وينالهم

الضرب والشتائم والاذلال واهمال طلباتهم وحاجاتهم الاساسية في كثير من الاحيان، كما ينلهم انتقائية الجهات الاغاثية التي كثير ما توزع مساعداتها بشكل انتقائي حسب نوازع سياسية او ايدلوجية معينة رغم انها تحصل على تلك المعونات باسم اولئك النازحين، ومما أثر في نفسي كثيرا رؤية أحد سيارات الإغاثة المحملة بالسلل الغذائية وتجمهر أعداد كبيرة من الناس حولها بانتظار الغوث، وشخص يقف بينهم يصرخ عليهم بألفاظ نابية ويشتم أحدهم ويطرده في حين اشتعل المكان بالغضب والشتائم المتبادلة بين الطرفين.. جمهور النازحين ورجل الاغاثة، ومما قاله أبو محمد من مدينة دوما: "لأننا فقراء ولا نعرف أحد ممن يوزعون الاعانات ولا ننتمي لأي تيار سياسي او ديني ولا نفهم بالسياسة.. لا يهتم بنا احد، بينما جاري لأن قريبه من ضمن العاملين في فريق الاغاثة الذي يسمي نفسه هيئة تعمل لكل أهل المدينة ولكنها لا تقدم شيئا الا لمعارفها وازلامها والقريبين منها.. ولا يعيروننني انتباهاً رغم اني سجلت اسمي عندهم.. جاري يصله كل شيء وأنا وأولادي ننظر فقط"...

6 - سوء الوضع النفسي وتدهوره بشكل كبير جدا جراء استمرار القصف والقتل والاعدامات الميدانية التي تلاحق النازحين، اضافة لظروف معيشتهم القاسية واكتظاظ اماكن سكناهم بأعداد كبيرة جدا. ففي احد الاقبية التي تمت زيارتها اليوم في توسع عدرا العمالي يقطن حوالي 17 عشرة شخصا من ثلاث عائلات تجمعهم القرابة من مدينتي حرستا وعربين ما بين طفل وامرأة ورجل، الضجيج والصخب يرافق العائلة في جميع الأوقات، والغضب يسيطر على الجميع كبيرا وصغيرا، فيما الأطفال غالبا ما يدفعون الثمن ممثلين الحلقة الأضعف بين القاطنين.. فيتعرضون للضرب والشتم والصراخ والايذاء فيما تغيب عنهم جميع وسائل الترفيه والالعاب ووسائل تفريغ الطاقات، ما يجعلهم يلجأون لرفع وتيرة الحركة والصخب والغضب والذي يتسبب لهم بالعقاب المستمر..

7 - انقطاع معظم الأطفال النازحين عن ارتياد المدارس بجميع مراحلهم بشكل متفاوت، فبينما يستمر انقطاع أطفال وطلبة مدينة دوما عن المدارس بشكل كامل للعام الثاني وبعضهم للثالث، فإن اطفال باقي مناطق الغوطة الشرقية يحرمون للعام الثاني من التعلم، ما جعل نسب الامية ترتفع لمستوى عالي جدا بين النازحين .

أمريكا والثورة السورية

أسامة زين الدين

بات من الواضح أن سياسة أمريكا في سوريا هي انهاك الدولة والمجتمع السوري لخلق ظروف مواتية لوجود محور أمريكي يتغلغل فيهما، ويأتي ذلك من خلال التستر وراء كذبة الموقف الروسي ووحدة المعارضة السورية. فإدراج جبهة النصرة على لائحة الإرهاب لم يكن وليد الصدفة لا سيما بعد التقدم الواضح للجيش الحر على الارض السورية والعمل الكبير لجبهة النصرة في مختلف المحافظات السورية واقتراب ساعة الحسم دون رسم خطط واضحة لما بعد نظام الاسد.

جميعنا يعلم أن المصلحة العليا للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة هو أمن اسرائيل والحفاظ على منابع الطاقة آمنة بعيدة كل البعد عن أي توتر قد يؤخر تدفقها. وتاريخ المنطقة خلال العقود الماضية يؤكد أن النظام السوري حقق هذه المعادلة بامتياز رغم شعاراته المرفوعة، فحدود الجولان كانت الأكثر أمنا خلال الصراع العربي الاسرائيلي، ولم تسجل حادثة اختراق واحدة للحدود فيما سجلت الجبهات الاخرى العديد من الاختراقات.

وهنا يجب الربط بين هذه المسألة الاساسية لدى أمريكا وبين إدراج جبهة النصرة على لائحة الإرهاب ومعاقبة اثنين من قادتها بوصفها فصيل لا يمكن التفاهم معه، له مبادئه الخاصة ورؤيته الخاصة في النضال ضد أعدائه وترتيبهم. واقترابهم أكثر فأكثر من المنطقة الأكثر أهمية من حيث الثروات والجغرافيا. حيث لم يخطر لأمريكا ان هذا الفكر سيزحف من أفغانستان إلى المياه الدافئة، فكان لا بد من التحرك لحصار هذا الفكر قبل أن يسيطر على المنطقة والذي قد يؤدي إلى تفجيرها بشكل غير محسوب، فكان التحرك الدولي الكبير والاعتراف بالائتلاف الوطني وتسرب أنباء عن نية أمريكا إرسال قوة لحفظ السلام إلى سوريا وإرسال بطاريات الصواريخ ومئات الجنود للحدود التركية، وفي نفس الوقت إدراج الجبهة على لائحةٍ تتغير وفق الظروف الدولية وليس بحسب اعتبارات ومعايير ثابتة، فجميعنا يتذكر كيف أدرجت حركات ومنظمات على هذه القائمة وأزيلت دون معرفة السبب ودون قدرة من أحد على مناقشة هذه التصرفات.

لكن الشعب السوري كان بين خيارين: إما أن يحابي أمريكا في قراراتها، أو ينتفض بحسب مصالحه.. فكان اسم الجمعة واضحا بدلالته ورسالة إلى العالم الذي تخلى عن الشعب السوري الذي جرب خلال الشهور الماضية كل أشكال الموت والاعتقال والتهجير والدمار على يد النظام، على مرأى ومسمع العالم أجمع (لا إرهاب في سوريا إلا إرهاب الأسد).

تبدو التسمية واضحة حين يصطف الشعب السوري إلى جانب كل من يصطف معه ويقاتل إلى جانبه في إسقاط نظام يشكل حالة خاصة لدى القوى العالمية. لكنه لا يعكس فكرا متطرفا لشعب عاش الوسطية على أرض الشام خلال تاريخ حضارته، فمذبحة عقرب الأخيرة بحسب حكايات الناجين منها تؤكد الحقيقة لهذا الشعب وتؤكد عيشه المشترك بعيدا عن كل فوضى قد تحاول القوى الدولية خلقها من خلال إدراج أسماء بعينها على لوائحهم لإشعال أزمة بين القوى المسلحة في سوريا والتي كانت واعية لهذه المحاولة من خلال بياناتها في رفضها للعمل الأمريكي. وكذلك التعبير الصادق لرئيس الائتلاف الوطني الشيخ أحمد معاذ الخطيب عن رأي الشارع بهذا الفعل من خلال الطلب إلى أمريكا مراجعة قرارها والشرح الصادق لمعاناة الناس وحقهم في الدفاع عن أنفسهم. فبحسب القوانين الدولية حق الحياة حق أساسي، والدفاع عن النفس لا يمكن أن تلغيه أي محاولة أمريكية سخيفة، والإرهاب الحقيقي هو إرهاب من ارتكب مجزرة عقرب لا من غامر بحياته لإنقاذ الأطفال والنساء المحاصرين في قبو.

داعل / لجان التنسيق المحلية بدرعا

هل ندمر ثورتنا بأيدينا ؟

أبو القاسم السوري

آثرت كالكثيرين من أصحاب الأقلام التي يسيل حبرها في تناول الثورة السورية على تناول الإيجابيات والجوامع والابتعاد عن السلبيات والمفرقات التي نشأت ضمن الديناميكية المتفاعلة للثورة السورية، إيماناً ويقيناً بأن هذه السلبيات هي عبارة عن شذوذ وخروج عن النص العام للثورة السورية، وأن هذه السلبيات هي نتيجة الظلم والقهر والعدوان، التي يمارسها النظام الغاشم بحق شعبنا الكريم، وأنه حالما نستطيع إسقاط النظام فأن هذه المظاهر السلبية ستتلاشى وتندثر نتيجة الوعي بالهوية والولاء الوطني لدى الشعب السوري من جهة، ومن جهة أخرى نتيجة الفكر الوسطي المعتدل والقلوب السمحاء لدى أفراد هذا الشعب، وقد أصبح بحكم المؤكد أن لحظة انهيار النظام وسقوطه قد دنت نتيجة التطورات الميدانية العسكرية والسياسية والاقتصادية، وأن هذا الانهيار سيكون انهياراً شاملاً وعاماً لجميع أركان هذا النظام وهو ما قد يولد الفراغ والفوضى.

هذه الحقيقية تطرح علينا أسئلة جوهرية مفادها، هل نحن على مستوى اللحظة التاريخية المقبلة عليها بلدنا سورية؟ هل نحن قادرين على تحمل المسؤولية لإيصال سورية إلى بر الأمان وتجاوز هذا المنعطف المفصلي في تاريخنا؟ هل حقا سنملك الاستقلال الكامل في اختيار المستقبل الذي نتمناه؟ أم هل سيكون المستقبل مليء بالفوضى والفشل؟ هل حقا ما حلمنا به ونضالنا من أجله نكون نحن أنفسنا سبب دماره؟ إن محاولة الإجابة عن هذه الأسئلة المصيرية ليست بهدف جلد الذات أو التشكيك، بل بهدف الاستذكار والتأكيد، فالمحدد الرئيسي لنجاحنا في هذا الاختبار سيكون ماهية الفكر والعقلية التي ستحكم سلوكنا في مرحلة سقوط النظام، ومرحلة ما بعد سقوطه مباشرة، فالثورة هي تغير جذري في بنية المجتمع لا تهدف فقط لاستبدال تجمع قوى اجتماعية حاكمة ومسيطرة على السلطة، بتجمع اجتماعي جديد يسيطر على السلطة، بل هي في أسمى صورها تهدف إلى استبدال منظومة قيمية تخلق نظاماً سياسياً – اجتماعياً يقوم على الظلم، والقهر، والاستبداد، والفساد، والرشوة بمنظومة قيمية جديدة تخلق نظاماً سياسياً – اجتماعياً يقوم على الحرية، والكرامة، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وتكافؤ الفرص. فالثورة السورية لم تقم بهدف إسقاط النظام السياسي بل بهدف بناء الدولة المدنية الديمقراطية، وإسقاط النظام السياسي هو الوسيلة لذلك، وليس الغاية بحد ذاتها، ولذلك علينا الحفاظ على المبادئ الفكرية الأساسية التي رسختها ثورتنا منذ بدايتها والقائمة على أسس العدالة، والحرية، والكرامة، والابتعاد عن شرعنة الخطأ بحجج المرحلية، أو بحجج أن هذه الأخطاء هي ردّات فعل على سياسة النظام الإجرامية، فجميعنا عايش سلبيات أصبحت منتشرة في العديد من المناطق وبحكم البديهيات كالسرقات، والشخصنة، والاستئثار، والتشرذم، والإقصاء، والتعصب الديني أو الفكري، وتهميش الجانب الثوري المدني مع أنه هو صاحب الحق الأصيل في انطلاق الثورة، وغيرها من قضايا.

وما يزيد الطين بلة، أن الصوت المنتقد لهذه السلبيات يشهد انحساراً وانخفاضاً متزايداً على حساب الصوت المبرر والمشرعن لهذه السلبيات، ونتيجة هذه الصيرورة يمكن أن تتولد منظومة قيمية هدامة، وبذلك نكون نحن من يهدم ثورتنا بأيدينا سواء من حيث لا نعلم، أو من حيث نعلم من خلال انكفائنا وتراجعنا عن الوقوف في وجه هذه السلبيات، ولعل الضامن الفعلي لعدم انجرارنا لهذا الأمر هو في تفعيل المجتمع المدني، وعدم تهميشه.

علينا أن نصدح بأعلى صوت أن ثورتنا هي ثورة مدنية قيمها الحرية والكرامة وفكرها وسطي يجمع الكل ولا يفرق أو يميز أو يقصي أحد، وأن ننقي فكر هذه الثورة من كل الشوائب التي اكتنفته في الفترة الماضية، وان أي تهاون في هذا الأمر سيكون الثمن الذي سندفعه لاحقا غالياً جداً .

حركة شباب هنانو

المسيح الثائر

عماد العبّار

لا تشبه قصة المسيح غيرها من القصص في التاريخ؛ فلقد حملت في كل تفاصيلها ثورة على المعتاد والمألوف، حتى أنها خلّفت جدلاً سيمتد على ما يبدو حتى نهاية التاريخ.

وحتى نستطيع فهم العبرة من مثل هذه القصص علينا أن نتنبّه لجزئية مهمة تتعلق في فهم التاريخ القديم؛ ألا وهي جزئيّة الخوارق، التي انتهى عصرها مع بدء نزول القرآن، الذي أسس لمرحلة حديثة في التاريخ الإنساني لا يعتمد التغيير فيها على الانبهار بما يخرق المعتاد، حيث باتت عملية التغيير مرتبطة بتغيير القناعات، اعتماداً على تراكم الخبرات الإنسانية ثم وضعها أمام العقل الذي أنضجته التجربة، بحيث أصبح قادراً على التحليل والبناء وقيادة عملية التغيير بنفسه، وخرق المعتاد. أي أن الإنسانية سُلّمت دفّة القيادة، فأصبح بإمكانها صناعة معجزاتها؛ وما وضع الإنسانية اليوم مقارنة بتاريخها القديم إلا إعجاز بشكل أو بآخر ..

قد تفيد هذه المقدمة البسيطة كمدخل لفهم قصص العالم القديم، ولفهم مراحل التغيير التي مرّ بها، والاستفادة من أفكارها وتفاصيلها، دون الوقوع في تعطيل الأفكار، وهو ما قد يحدث عند قياس البارحة على اليوم دون الانتباه للنقلة الحضارية التي قطعتها الإنسانية.

وبالعودة إلى قصة المسيح عليه السلام، حيث أتناول هنا بدايتها فقط، أي الجزء المتعلق بوالدته مريم العذراء؛ نرى أن خرق المألوف كان ملازماً لتلك القصّة منذ لحظاتها التأسيسية الأولى، ليس فقط مع لحظات ولادته هو عليه السلام، بل مع لحظات ولادة والدته أمه مريم نفسها.

لقد نذرت والدة مريم (بعد طول انتظار للولد) ما في بطنها محرراً لخدمة المسجد الأقصى (إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)آل عمران35. للتربية والعادات الاجتماعية الحيز الأكبر من التأثير على النفس البشرية، يظهر هذا الأثر في كل ما يتفاعل معه الإنسان، حتى حين يهب ما لديه محرراً لخدمة الإنسانية أو لتمجيد مقدّسٍ لديه، كما في مثالنا هذا الذي سيتم فيه لا شعورياً تفضيل الرجل على المرأة إنسانياً.

هنا يأتي أول خرق لما اعتاده الناس في تلك المرحلة، كافتتاحية لقصة عظيمة ستغير وجه التاريخ، سيتم اختراق حيّز مهم في الثقافة السائدة، وسيتم كخطوة أولى تحطيم فكرة تفضيل أحد مكوني البشرية على الآخر، فأي عملية تغيير في النفس والمجتمع لابد وأن تمرّ في بداياتها التأسيسية بمرحلة الصدمة مع تلك البديهيات المعتمدة التي لا يلقي لها الناس بالاً لعهود طويلة فتتراكم تقليداً فوق تقليد، لتصبح عبئاً على الذهن البشري، لتصبح أول ما يجب الاصطدام به في لحظة التغيير، كتمهيدٍ لأمر عظيم قد يأتي لاحقاً ..

لقد وضعت امرأة عمران مولودها، فحاولت الاعتذار أمام الذات الإلهية لإحساسها بأنها لم تقدّم أفضل ما عندها لخدمة محراب الله يومها المسجد الأقصى (فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى)، فجاءها الردّ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى)، ففي مجتمعات العهد القديم كما في بعض مجتمعاتنا اليوم نرى تلك الجدليّة التي لا تنتهي حول الذكر والأنثى؛ جدلية حول الحقوق والواجبات، والتي لا تبقى محصورة عادة ضمن هذا النطاق، بل تتجاوزها نحو تفضيل بعضهم على بعض في الإنسانية، وهذا ما لا تخفيه الممارسات الواضحة في بعض المجتمعات أو البيئات.

لا عجب أن تبتدأ سيرة حياة المسيح عليه السلام، بإشارة بليغة إلى تلك الجدلية حول الذكر والأنثى، ولا غرابة أن تبتدأ سيرته بصدمة على المستوى الحضاري من خلال تفضيل الأنثى على الذكر هنا، حيث جاء في السياق (وليس الذكر كالأنثى) ولم يأت (ليست الأنثى كالذكر!)، في إشارة إلى أن التفضيل الإنساني هو تفضيل بالإعمال والمواقف، تفضيل أخلاقي بعيدٌ عن التمييز الجنسي .. هذا الفضل الأخلاقي هو ما سيرتبط بذكر العذراء البتول بجدارة فيما بعد وحتى نهاية التاريخ، حيث ستكون نفسها مثالاً في الطهر والأخلاق، بل ستكون أجدر الناس بتهيئة الأجواء واحتضان قيمة أخلاقية عليا، ستحمل كلمة الله التي ألقاها إليها في أحشائها.. ستقدّم للبشرية قيمة يبدأ معها ميلاد جديد للتاريخ الإنساني ...

الإعلام الإلكتروني الكوردي والثورة السورية

*محي الدين عيسو

"ما من شيء يجعلنا عظماء كألم عظيم" موست الفريد الفرنسي

في هذه العبارة الشهيرة تكمن قوة الخبر المنشور في المواقع الكردية والإعلام الإلكتروني الكردي بوجه خاص لاعتمادها الكلي على الألم والمعاناة والمظالم التي يتعرض لها الكرد عموما ويجعل من هذه المعاناة والألم مادة صحفية خام يومية، نظرا لما تمارسه وسائل الإعلام المختلفة في العالم من دور وفعالية تغيير ومتابعية فإنها أضحت المرآة المجتمعية للآخر، وها هي تستند كفيرها من وسائل الإعلام العالمية "قبول الآخر" وتعد اليوم هذه العبارة الممثل الأفضل والمعبر عن التداخل الإنساني وهي الأكثر تداولا في القاموس السياسي والإعلامي العالمي عامة والكردي كذلك. وهو ما يفرض ويلزمها بتبني الأفكار كلها رغبة في التنوع ولإضفاء حالة فسيفسائية الإعلام وهو المرجو الفعلي لأي مشهد عام، بعيداً عن صناعة الخبر وفبركته وطبخه وإعادة حياكته بنوع من الفوضوية وعدم الحيادية.

الصحافة هي السلطة الرابعة بحسب المقولة الشهيرة للكاتب الفرنسي اميل دي جيراردان لكنها للكرد تشكل السلطة الأولى لعدم وجود السلطات الأخرى، فعادة وسائل الإعلام لا تعمل من فراغ وخواء فكري أو دون إستراتيجية إعلامية أو حتى من أيدولوجيات، بل تستند عليها وعلى منطقها الفكري المتكامل والتي توفر وتعمل بتنسيق وتناغم واضح مع ما هو سائد مجتمعيا على الصعد السياسية والاجتماعية خصوصا .

فالوسائل الإعلامية خلال الثورة السورية بما عرف عنها، بعضها تتبنى الموضوعية وأخرى تمتاز بالأصاليل والتزييف، وكان للكورد دور في تغطية المناطق الكردية المشاركة في الثورة السورية عبر النشطاء الإعلاميين، ونقل الصورة الحقيقية للمشاركة الكوردية.

العملية الإعلامية الكردية برمتها في مخاض مستمر وتتدرج مصداقية المواقع حسب الحالة أو الحدث ومن موقف لآخر وتختلف درجة موضوعيتها بين خبر وآخر ودرجة المصداقية الإعلامية تتضح من خلال تناول كافة المسائل بنفس الاهتمام والصدقية، والقوى الإعلامية تستند إليها في موضوعيتها وتبنيها لمنطق الوضوح دون تمويه مغلف بذرائع مختلفة "إمكانات مادية – ظروف المتابعة اللحظية – الاختصاص ...وغيرها" لذا فالدور الحيوي المفترض وبخاصة خلال الثورة السورية أن تأخذه هذه المواقع الإلكترونية الكردية من الواقع إلى مختبرها الفكري التحريري ومن مختبرها تعيده إلى المتلقي والواقع بمعيار خاص يحدد جدية وكفاءة هذه العملية ومقدرة المختبر الصحفي الذي تستند عليه وكفاءة الموقع ككل، والمسألة الأكثر تعقيدا في ازدواجية الإلحاح النقدي للواقع انسجاما مع ما ذهب إليه المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد: "إن الشيء الأصعب الذي تفعله كمثقف هو أن تكون انتقاديا فهو المساوي الفعلي للأرض المحروقة" ومن دونها لا يمارس مقاربة ومشارفة أية ثقافة نقدية وإعلامية، فكيف بمن ادعى الثقافة والإعلام وسيلة ترويج وتهريج أو حتى هواية وتسلية، فالإعلام الحقيقي والصادق وخاصة الإلكتروني بوجهه الحالي "بما يُقدم" هو المجال الأوضح ليكسب المثقف والمحرر والقارئ ككل ماهيته الحقيقية، فالمواقع باستنادها على الوظيفة النقدية تجاه المجتمع وإن بدت مفردة "وظيفة" هنا محيلة المثقف إلى عامل أو محررا إلكترونيا لكنها لا تمنعه من التحليق وممارسة النقد وفتح بواباته الموصدة .

فالثقافة عليها أن تكون قابلة للتواصل والتبادل مع ما هو موجود فعلا على أرض الواقع بسوادها أولا وبياضها ثانياً "فالنقد هو الخالق لأرواح جديدة" بحسب تعبير ايميه سيزار، هو المبدأ الموضوعي المؤسس للثقافة المفيدة والإعلام الناجح بعيدا عن الروح النرجسية أو القومية الضيقة، فالمواقع التي تتبنى المصلحة العامة للمجتمع وهو ما يحتم عليها أن تكون في حالة متابعة ويقظة فكرية ومتابعة خبرية ونقدية تصحيحية بخاصة أن المناطق الكوردية في خطر حقيقي بعد ظهور بعض الكتائب التي تدعي انتسابها إلى الجيش الحر وتمركزها في تلك المناطق مما شكل ويشكل خطرا حقيقيا على المواطن الكوردي إن لم يمارس الإعلام دوره المطلوب منه على أكمل وجه.

× كاتب وصحفي كوردي سوري

محاولةٌ لفهم الخلافَة بأسلوب عصري

اندلعت الثورات لإعادة إحياء المباديء الإنسانيّة في نفوس الناس من عدالة ومساواة وحريّة وإصلاح الأرض، أي أمور دنيويّة بالدرجة الأولى.. وذلك من أجل خلق ظروف مناسبة تخلو من الظلم والجرائم وعيش كريم وحقوق مكفولة

نذير صالح

المطالب بقيام الخلافة الإسلاميّة بوضع المسلمين كما هو اليوم، كمن يطلب من بَدْو قُرَيْش وقبائل العرب المتناحرة قبل الإسلام أن يفتحوا بلادَ فارس .

ماذا فعلت قبائل العرب (قبل) أنْ تبني دولة الخلافة الإسلاميّة ذات المجد الشهير وماذا حدث لها من تحوّلات جذريّة؟

وكم احتاجت من وقت لذلك؟

هل عمر بن الخطاب الذي كان يبني آلهته من التمر وعندما يجوع يأكلها صالحاً ليكون الفاروق وأمير المؤمنين لبناء خلافة الأمّة مثلاً ؟

أليس وضعنا اليوم كوضع أهل قريش وقبائل العرب قبل الإسلام.. بل أضلّ سبيلاً؟

هل يصلح أبو جهل أن يكون خليفة على جهله؟

هل يجوز للنَّمل أنْ يصلّي؟

إنَّ الخلافة لا تُبنى بالسياسة ولا بالصراع على السلطة؛ وهي لا تتحقّق بقوة السلاح ولا تُفرض برهبته، فما بالُك لو كان حاملُ هذا السلاح إنساناً فاسداً وجاهلاً وانتهازي، أي أنَّها لا تُؤسَّسُ (انطلاقاً) من قوة النظام الحاكم السياسيّة والعسكريّة، بل من قوّة المجتمع بعد صحوته؛ إنّها لا تظهر بسنة ولا بسنتين كما يظنُّ بعض الشباب الذين أنساهم حماسُهم التحديات العملاقة ومقدار الجهد والعمل المطلوب لتحقيقها، فالخلافة الإسلاميّة ظهرت بعد أكثر من 23 سنة من نزول الوحي على رسول الله محمد (ص).

والمسلمون اليوم أمامَ مفترق طُرُق، إمّا البدْء بالإعداد للقوّة التي سنُرهبُ بها عدوَّ الله، بسواعد المسلمين أنفسهم، بالعلم والمعرفة والاقتصاد والصناعة، (النهضة)، أو السعي عبثاً عن طريق (استيراد) هذه القوّة من الخارج من دول تكره الإسلام أصلاً ومستعدّة لأي شيء للحيلولة دون عودة المسلمين كقوة عظمى!!، تماماً كما فعلت الأنظمة التي حكمتْ الدول العربية والإسلاميّة بعد استقلالها ولا زال أكثرها موجوداً لولا اندلاع الربيع العربي .

ولكن!، هل تُبنى الخلافة الإسلاميّة بأسلحة روسية وأمريكية وصينية!؟ وبدولار أمريكي وروبل روسي ويوان صيني !!؟

البناء المنهجي للخلافة يقتضي البدء من نفسك، ثم من أسرتك وبيتك وأهلك، ثم من وسطك ومجتمعك، ثم في حاكمك وأميرك وليس العكس، فبناء الهرم يبدأ من القاعدة صعوداً إلى القمّة، والبدء من القمّة نقيض بالمطلق للحكمة والعلم والعقل، فما بُني بالخطأ لا يدوم.. بل كان زهوقا.

فحين كان (بلال الحبشي) يتعذّب شتّى أنواع العذاب لأنّه اعتنق الإسلام وتبع محمّداً، وحين كان يرفع أصبعه ويشهد "أَحَدٌ أَحَد" ردّاً على جحيم العذاب كان بذلك أيضا مجدَ المدينة المنوّرة ومجد دمشق وبغداد والأندلس .. وحين ضحّى الشاب (عليّ بن أبي طالب) بروحه فنام بفراش النبي من أجل أنْ يهاجر إلى المدينة لينشر الإسلام كان بذلك يحطّم جبروت كسْرى وهرَقل .

إنَّ ما بات يُعرف بالربيع العربي ليس (ثورة دينيّة)، بمعنى لم يحدث كي يأتي بدين جديد للناس!، فكلّ الثورات الدينيّة اندلعت وانتهت بعد اكتمالها، وكان آخرها (ثورة الإسلام)، عند نزول الرسالة على رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، فمفهوم الثورة الدينيّة يرادف باعتقادي مفهوم الرسالة السماويّة، وقد ذكر القرآن الكريم أنَّ رسالة التوحيد تمّت واكتملت.

فالفكرة الدينيّة الإسلاميّة موجودة مكتملةً منذ أكثر من

14 قرن من الزمن، والمسلمون اليوم كُثُر، وفي ضوء هذا لا يصحُّ الادعاء أنّ أحداث العالم الإسلامي بالمنطقة العربيّة هو ثورة إسلاميّة، فالإسلام دينٌ كامل ولا ثغرات فيه كي يحتاج لثورة من المسلمين للمطالبة بإصلاحه، فالمنطق يقول أنّ البشر لا يستطيعون القيام بثورة دينيّة دون رسول منهم له صلة مع السماء، وقد أقرّ القرآن – آخر الكتب السماويّة – أنَّ محمّداً (ص) هو خاتم الأنبياء والرسل.. وليس فقط آخر الرسل .

فالربيع العربي كما قلت لم تأت معه فكرة دينيّة جديدة كي يعتنقها الناس وينسخوا ما قبلها، بل اندلعت الثورات لإعادة إحياء المباديء الإنسانيّة في نفوس الناس، والتي أوصت بها كلُّ الأديان السماويّة، من عدالة ومساواة وحريّة وإصلاح الأرض، أي أمور دنيويّة بالدرجة الأولى، ليس لها علاقة بمصير الناس في الحياة الآخرة، فلم يندلع الربيع العربي كي يُدخلَ الناس إلى الجنّة، فهذا الموضوع سيتم بيوم القيامة ووحده الله من يقرّر ويُحدّد من سيُدخل إلى الجنّة من عباده.. سواء اندلع الربيع العربي أم لم يندلع.

لقد انطلق الربيع العربي لتحسين حياة الناس في الدنيا، من ظروف مناسبة تخلو من الظلم والجرائم وعيش كريم وحقوق مكفولة، ومعنى هذا تطبيق تعاليم الدين في كيفيّة ممارسة الحياة الدُّنيا.

والوصف الأدق باعتباري للربيع العربي هو (ثورات إنسانيّة)، بدأتْ في نفوس الشعوب وحرَّكت أرواحهم وأيقظتها، ومن المفترض أنّها تغيّر الآن ما في نفوسهم.. كي يغيروا بالنهاية واقعهم الذي كان.

ولا أُحَبّذ أيضاً أنْ يوصف الربيع العربي على أنّه (ثورات سياسيّة) أو حراك سياسي، فالتغيير السياسي في حياة الناس غيرُ قادرٍ على التأثير بأرواحهم وبالتالي تغيير نفوسهم.

في واقع الأمر، إنَّ النصوص الإسلاميّة تشير أنَّ الإنسان هو (خليفة) الله في الأرض وهو أميرُ نفسه المؤمنة أي أنّه اللَّبِنة الأولى لأي خِلافة قد تظهر على الكرة الأرضيّة.

وعندما نستفهم ما الهدف النهائي للخلافة في الحياة الدنيا؟

أليس احترام كرامة الإنسان وتحقيق الرفاه له وحمايته ورفع الظلم عنه، انطلاقاً من الرغبة الروحيّة المؤمنة بإعلاء كلمة الله في الأرض؟

هل تعلو كلمة الله والمجتمع فاسد وضعيف وجاهل وفقير؟

سأطرحُ النموذجَ الغربي (المسيحي) مثالاً.. وأسألُ بداية: من الأقوى بكافّة الأصعدة الغرب ام العالم العربي والإسلامي؟

في الحقيقة، لا أحد يستطيع أنْ ينكر التفوّق الغربي، ولكن هل النظام الإمريكي أسّس ما سأسمّيه (الخلافة المسيحيّة) كي يُحَصِّلَ للولايات المتّحدة تفوّقها العالمي؟! أم أنَّ الأمريكيين هم من جعلوا من دولتهم امبراطوريّة تستحقُّ الاحترام؟

ماذا فعل الأمريكيّون والشعوب الأوروبيّة كي يصبحوا قِبلةً لكل ثورات العلم والاقتصاد والرفاه والقوّة؟

إنَّ ما فعلوه في طور نهضتهم هو إحياء تأثير الفكرة الدينيّة المسيحيّة بأرواحهم التي أسَّستْ داخلَ كلِّ فردٍ خلافةً جعلته شخصاً مختلفاً متفجِّراً بالإبداع والطاقة والإرادة ليلَ نهار، وذات ثقافة تؤمن بالعمل وتُقدّس الوقت وتحترم كرامة الإنسان وتثقُ به.. والأهمُّ أنّها رفضتْ ثقافةَ العصور الوسطى التي حكمتْ أوروبّا لقرون.

وكانت النتيجة الأوتوماتيكيّة هي ولادة (الخلافة المسيحيّة) التي تعبّر عن نفسها اليوم بإمبراطوريّات العم سام وأوروبّا.

إنَّ المنطقة العربيّة الإسلاميّة اليوم تتوفّر فيها كل عناصر الخلافة، من رأس المال والأراضي والمواد الأوليّة، وصولاً إلى العقول والأيدي العاملة مسلّحةً بعقيدة عظيمة يشهد لها التاريخ أنّها بنت حضارة عريقة منذ قرون، وما على المسلمين اليوم سوى البدء، وعسى الربيع العربي أن يكون هو لحظة الانطلاق!.

ولن أتردّد حين أقول:

لو كان آلُ البيت والصحابة والسلف الصالح يعيشون بيننا اليوم، لشاهدّتهم يملكون كبرى شركات الكومبيوتر والأنترنت، وأقوى مصانع الطاقة وغيرها من الصناعات الثقيلة!، ولرأيت الاقتصاد الإسلامي هو المسيطر على العالم، ولرأيت المسلم مرفوع الرأس ويهابه الجميع أينما وجد على وجه البسيطة.

شباب النهضة بلدة تسيل

معجزة اسمها الشعب السوري

مصعب الحمادي

جلال شاب سوري اضطرته ظروفه المادية القاسية في ظل النظام الأسدي للعمل كمهرّب للبضاعة بين تركيا وسورية، يعينه في ذلك أنه ابن الريف جسر الشغور المتاخم للحدود. كان جلال يحلم بكل شيء إلا أنه لم يخطر بباله لثانية في حياته أن معبر باب الهوى الذي يمقته ويتجنبه بعمليات التهريب سوف يصبح في متناول يديه ويكون أحد المسؤولين عنه، وهو الآن يعمل لتسهيل معاملات التجار في هذا المعبر لتمكينهم من شراء الحاجات الإنسانية الأولية لشعبنا المحاصر في الداخل عن طريق الأسواق التركية التي فُتحت لجلال وأمثاله الآن.

أما أبو حلب فقد كان... لصّاً... هكذا ببساطة هو نفسه يقول. هل تعلمون ماذا أصبح بعد أن روّضته الثورة؟ شرطيا في المركز الأمني بمساكن هنانو في مدينة حلب.

يقول أبو حلب أنه الآن وبعد أن تاب لوجه الله وانخرط بصفوف الثوار بات يفهم أن النظام هو الذي عزز قيم الفساد ودفعه وعائلته للفقر والفاقة ما اضطره للأعمال غير الأخلاقية التي فعلها في الماضي ويندم عليها كثيرا اليوم. ولكي يكفّر عن ذنوبه يعمل أبو حلب على توظيف خبرته في حيثيات جرائم السرقة لتمكين الجيش الحر من اكتشاف اللصوص في مساكن هنانو وإلقاء القبض عليهم.

وعمار دندش قصةٌ أخرى.

كان من أوائل الجنود الذين انشقوا عن حواجز النظام في منطقته. هل تعلمون ماذا يعمل الآن؟ إنه مراسل قناة أورينت نيوز في إدلب.

حالات ثلاثة عرضت لي في الثورة جعلتني أجزم أننا نحن السوريون معجزة بحد ذاتنا كشعب. فهذه الطاقات التي كُبتت لأربعين عاماً لم تنطفئ أبداً رغم كل سياسات التجهيل والتجهيل التي طبقها النظام علينا غير مدرك أن أمةً صنعت الحضارة لسبعة آلاف عام لن يضيرها حيف أربعين سنة.

لجان التنسيق المحلية / حماة

عمار دندش

منتدى سراقب..

فنجان قهوة بـ 25 ليرة.. ومع قراءة كتاب حسم 15 ليرة

في مكان صغير في قلب مدينة سراقب في ريف ادلب شمال سوريا قام ناشطون بتأسيس" المنتدى الثقافي الاجتماعي" حيث عملوا على تجهيز المكان ليكون حاضنة شعبية لجميع شرائح المجتمع المدني في المدينة، يلتقون فيه ويتبادلون الافكار والآراء السياسة والاجتماعية، اضافة الى طرحهم حلولا لمعالجة المشاكل الاقتصادية للبلدة.

المنتدى يتضمن مكتبة مفتوحة للجميع ويستطيع اي شخص اثرائها بما يريد من الكتب لتكون في متناول العامة.

وفي هذا السياق يسعى المنتدى الى التشجيع على القراءة لدى الجميع من خلال اجراء تخفيض على اسعار المشروبات لمن يجلس للقراءة.

للمنتدى نشاطات تعليمية تتمثل في اجراء دروس مجانية لطلاب المراحل الابتدائية والثانوية ويقوم فيها مدرسون متطوعون. والامسيات الشعرية الموسيقية تعتبر جزءاً اساسيا من نشاطات المنتدى حيث تقام بشكل دوري خلال ايام الاسبوع، وللتشجيع على الكتابة في مختلف المواضيع السياسية والثقافية والعلمية يقدم المنتدى خدمة كتابة وطباعة المقالات لمن يرغب.

المجالس المحلية الثورية خطوة على طريق سوريا الجديدة

شهد الشامي

بعد عدة شهور على بداية الثورة السورية، بدأت تتشكل في المناطق السورية المختلفة مجالس إدارة محلية، لتنظيم الحراك الثوري من جهة، والحلول محل السلطات الإدارية التابعة للنظام في المناطق التي صارت بيد الثوار من جهة أخرى إضافة إلى ضرورة تفعيل العمل المدني خاصة في المناطق المحررة في سوريا. وتطورت فكرة المجالس الإدارية بشكل مبكر عندما اجتمع مجموعة من الناشطين بشكل سري في آذار من العام الحالي وتم التواصل مع قيادات الجيش الحر الذين بدورهم أيدوا فكرة المجالس الإدارية المدنية وأعلنوا رسميا التعاون معها للحفاظ على مكتسبات الثورة واستقرار الأمن في سوريا.

قال ثائر الحاجي عضو مجالس الإدارة المدنية: «هناك تسعة مجالس في الشمال وريف دمشق وريف إدلب واللاذقية تعمل بالشكل النظامي على إعادة إعمار وترميم المدارس والمستشفيات وتأمين الحليب والغذاء للأطفال وتنظيف الطرق من آثار التدمير وتأمين أغطية الشتاء ومعدات لتوليد الطاقة الكهربائية وأجهزة تعقيم مياه الشرب وتوفير الكتب المدرسية». وأشار الحاجي إلى أن «التنسيقيات نواة عمل المجالس المحلية منذ البداية واضطلع بها شباب الثورة فعملوا بسرية شديدة وبدرجة عالية من المخاطرة وتواصلوا مع الحاضنة الشعبية واكتسبوا ثقة متبادلة وخبرة ميدانية».

تنامى دور المجالس المحلية، في مناطق متعددة من سوريا، ما دفع أكثر من طرف دولي لإبداء الرغبة بتدريب عناصرها على علوم ومهارات يحتاج إليها العاملون في هذا التنظيم الأفقي، وانتقل اهتمام المجالس من إدارة الشؤون المدنية، والتوثيق الحقوقي لانتهاكات النظام لحقوق الإنسان، إلى التحضّر لإمساك المناطق السورية المختلفة إدارة المرافق العامة، عند سقوط النظام، وذلك تحسباً من وقوع مجازر أو انتقامات واسعة، أو فوضى مدنية وعسكرية، وقد بدأت المجالس بالفعل بممارسة هذا الدور في العديد من المناطق التي باتت تحت سلطة الثوار راهناً، لا سيما في شمال سوريا.

يتكون كل مجلس محلي من عدة مكاتب تتعاون في ما بينها لتحقيق مصلحة حماية المنطقة المنبثق عنها المجلس وهي: الإعلامي، الإغاثي ، الطبي، العسكري ، القضائي الشرعي، والدفاع المدني .

أهم التجارب للمجالس المحلية في سوريا : 1 - بتاريخ 6/3/2012 وعلى أثر معركة الزبداني الشهيرة، اضطر نائب رئيس الأركان السورية السابق المجرم آصف شوكت للتفاوض مع الثوار في الزبداني، لتحرير مجموعة من الجنود المحاصرين في المنطقة، فبرز المجلس المحلي للزبداني كمحاور لفت نجاحه جهات دولية عديدة.

2 - تم مؤخراً تشكيل مجلس القضاء الموحد في حلب، يعمل المجلس بالتنسيق مع شرطة المحافظة ، وكافة الكتائب التي اعترفت بالمجلس، لتكون ذراعه التنفيذي لتطبيق احكامه، حتى ان احدى الجلسات شهدت محاكمة قائد إحدى ألوية الجيش الحر بقضية تتعلق بسجن ومقتل ناشط، كذلك بحث المجلس قضايا شائكة مثل الابتزاز والخطف من أجل الحصول على فدية وهي ممارسات باتت عاصمة الشمال مسرحا واسعا لها.

ويتطلع كثير من السوريين والمراقبين في الخارج إلى دور كبير ستلعبه هذه المجالس في الداخل السوري في المستقبل القريب، وذلك من خلال لجانها المختلفة؛ الإغاثية، والصحية، والإعلامية، والحقوقية لتكون خطوة نحو سوريا المستقبل .

تجمع أحرار القابون

أمسيات ثقافية سورية

نظمت هيئة مغتربي سوريا الأحرار مهرجانا ثقافياً متنوعاً في العاصمة المصرية لدعم العمل الإغاثي للشعب السوري مدته خمسة أيام ما بين 20 ولغاية 24 من هذا الشهر وذلك في دار الأوبرا المصرية.

وتضمنت فعاليات المهرجان حفلات موسيقية وشعرية وغنائية ثورية لكبار الفنانين والمبدعين العرب، كما عرض فنانون تشكيليون ورسامو كاريكاتير ونحاتون مجموعة من أعمالهم الفنية أبرزهم الفنان السوري علي فرزات المشارك بخمسين عمل فني بين نحت ولوحات غرافيك وصور بمختلف التقنيات.

كما شاركت عدة دول في المعرض الفني منها (لبنان، فلسطين، الأردن، العراق، سوريا، الإمارات، السعودية، الصومال، مصر، السودان، المانيا، فرنسا، بريطانيا، ايرلندا، الدانيمارك، السويد، التشيك، بولندا، أوكرانيا، إسبانيا) بعدد من اللوحات بلغ 182 لوحة.

غالبية الموضوعات المطروحة ضمن العرض المصاحب للمهرجان، مستلهمة من الطبيعة وعلاقة الإنسان بها، ومصاغة بتكوينات وتراكيب ديناميكية، وبمعالجة انفعالية تعبيرية وبتلوينية غنائية.

لِنُغَنِّي

لودا شرف

هُنا ... أتنفسُ بتُخمة الحربِ
وصوتُ زَفيري يُوجعُني
تركتُ حُزني على قبرِ طفلٍ سَبقني
يُوجعُني عُمري
أنا الميّتُ أمامَ طفلٍ مَقتولٍ
تركتُ روحي معلقةً بصوتٍ مشنقة
ثلاثون تابوتاً في قلبي وكلُّ المضاجعِ تُؤرقُني
هُنا... بكاملِ عتادِ الحربِ لا أَجِدُني
.....
غَنِّي... تَمددْ يا كُلِّي فوقَ عمري وغَنِّي
أمسٌ ماتَ آخري
والآنَ أَبحثُ عَنِّي
في بقايا ظِلِّي...
في صوتي
غَنِّي فالصَّوتُ يُدركُ أَنِّي مازلتُ قصيدةً
إلّا أَنِّي أَضعتُ قافيتي
وأَنتَ ما زلتَ تُغنِّي

أطفال تحت التعذيب

راامي الخالدي

عندما سئل فيلسوف التشاؤم شوبنهاور لماذا هو كذلك! اجاب وهل تريدون ان اكون سعيدا وانا ارى المآسي والآلام المستمرة في العالم!.

وبالفعل من يراقب تلك المآسي ويعيش بعقله ووجدانه ولو جزئيا حياة اصحابها لمات هما وغما ولقضى على كل امل له في العيش بسعادة حقيقية خالية من المنغصات!.

لم تخل حقبة زمنية واحدة من تعذيب الاطفال كجزء فرعي ثابت من التعذيب العام وكأنه نشاط تقليدي متوارث لا يمكن الاستغناء عنه.. وكما للتعذيب فروع واقسام وانواع، فأن الفاعل الرئيسي للتعذيب جهتان: الاولى من لديها سلطة جمعية كالحكومة وما يليها في الحجم والسيطرة والاهمية من منظمات وتجمعات مختلفة، والثانية هم الاهالي بصورة فردية بالطبع...

والنوع الثاني هو ناتج شذوذ بعض الافراد ويمارسونه لأسباب مختلفة ولا يمكن تعميمه على الاغلبية.. وهو فعل مشين ومقيت لكن مرتكبوه يبقون افراداً خارجون عن العرف والشرع والقانون، ومستوى شيوعه يختلف من بيئة لأخرى وحسب الاختلافات المتعارف عليها...

لكن ما يحصل في سوريا حاليا هو شيء يفوق في بشاعته كل ما عرف عن التعذيب، فالأساليب المتخلفة والتي تم منع استخدامها في العالم اجمع لا تزال تستخدم في السجون السورية، وقد تم تطوير الكثير منها الى اساليب اكثر قسوة. والمشكلة الاكبر هي ان هذه الاساليب تستخدم ضد الاطفال الصغار، فقد تم حتى اليوم توثيق اكثر من (300) حالة معظمهم ما بين العاشرة والثامنة عشرة. ما أدى إلى أرسال الكثير من الاهالي في سوريا اطفالهم الى الدول المجاورة للعيش بسلام، لكن ما وجدوه كان ادهى وأمر.. فقد لاقى العشرات من الاطفال مصيرهم في مخيمات اللاجئين في كل من تركيا والاردن والعراق بسبب سوء المخيمات وسوء الخدمات المقدمة فيها وسوء الظروف.

منظمات حقوق الانسان الا ترين أطفال سوريا؟!!

درعا- تنسيقية عتمان

الأسد أو نحرق البلد

مطاع

لعل المعدلات الدراسية المبالغ بها من قبل النظام، والتي أراها متعمدة للقبول في الجامعات (معضلة البكالوريا السورية) وتعمد النظام الى افقار البنى التحتية وانعدام المشاريع الانمائية في مناطق جغرافية معينة، وغالبا ما ينحدر أبناء هذه المناطق من عائلات فقيرة، جعل الشباب في تلك المناطق يولون وجوههم شطر الكليات الحربية بعد أن أقفل المجتمع والجامعات أبوابهم أمامهم، يتطوعون فيها كضباط دون أن يحتاج الأمر أكثر من اتصال هاتفي يزكيهم من قبل أحد المسؤولين أو الضباط المرموقين.

ولمن لم تسعه الكلية الحربية فباب التطوع في الفروع الأمنية والقطعات العسكرية كصف ضابط مفتوح دوما، وربما يحتاج لاتصال هاتفي من قبل ضابط أقل أهمية من الحالة السابقة .

فيدخل الشاب بعد أن تمت تزكيته المؤسسة العسكرية ويتقاضى معاشا وعمره ثمانية عشر عاما، وهو ممتن الى ذلك الضابط المرموق الذي اصبح منذ الأن عرابا له ومسؤولا عنه وعن ارتقائه في الرتب العسكرية. وكلما كان ذلك العراب "أهم" كلما كان القفز بين تلك الرتب أسرع، وبعد فترة من الزمن سيصبح ذلك الشاب بعد أن تساقطت نجوم كثيرة على كتفيه هو نفسه عرابا لشباب جدد من أبناء عمومته او ابناء قريته، وهكذا يتكون لدينا مجموعة من الضباط تربط بينهم علاقات اسريه او مصالح شخصيه يشكلون حلقة من حلقات كثيرة تطبق على المؤسسة العسكرية وعلى صناعة القرار داخلها، وكل حلقه تفضي في النهاية الى رأس المؤسسة العسكرية وهو رأس العائلة الاسدية الحاكمة الذي يمسك كل الحلقات بيده.

وهؤلاء العسكريون الذين يشكلون حلقات من ضباط وصف ضباط لا تربط بينهم فقط تلك العلاقات الاسرية والمصالح الشخصية بل تجمعهم روابط فكرية ايضا، فمنذ اليوم الاول من دخولهم في المؤسسة تبدأ عملية أدلجتهم فكريا وعقائديا بعنايه فائقة من خلال اجتماعات حزبية بعثية حتى يصبح المجتمع في نظرهم عدواً حسوداً وتصبح نظرتهم الى المدنيين نظرة استعلاء وحقد، فهم يعتقدون أن المدنيين جميعا خونة رعاع وعملاء واقطاعيين ينعمون بالفيء بينما هم يسهرون على حماية الوطن، تحت مسمى الجيش العقائدي المتمثل بعقيدة وفكر حزب البعث والذي هو ليس سوى عباءة تستتر خلفها العائلة الاسدية المستبدة التي تختزل الوطن باسره عند المؤسسة العسكرية. وهذا ما نراه بوضوح داخل الفرق والقطعات العسكرية من خلال الحجم الهائل والمبالغ به من صور للعائلة الاسدية تتصدر جميع الاماكن والساحات والمكاتب وقاعات الاجتماع وقاعات التدريب، وتغييب كامل للعلم السوري الذي ان وجد تجد صورة احد رموز الطاغية في منتصفه. ناهيك عن اقوال المقبور حافظ ونجله الاحمق بشار التي تغطي جميع الجدران والاسوار، حتى النشيد العربي السوري اصبح يردد خجلا في ظل الكم الهائل من الاغاني والقصائد والاهازيج والشعارات التي تمجد رموزهم، وتتغنى بخصالهم وبطولاتهم.

كل تلك العوامل مجتمعة اضافة لعوامل عديده أخرى جعلت بعض العسكريين يقصفون بأسلحتهم أبناء وطنهم الذين عصوا تعاليم ربهم الأسد كما نصبوه عليهم ورفعوا شعار الأسد أو نحرق البلد، فهم يرون في الأسد الرب الأعلى الذي يرزقهم، وما تلك الكراسي والمناصب والمعاشات التي تقيتهم والسرقات التي يسرقونها من خيرات ذلك الوطن الا هبة وهبها لهم ربهم الأعلى الملعون حافظ الأسد والذي جعل لهم خليفته في الأرض ابنه السفاح بشار.

وقد قاد ذلك جميع العسكريين الشرفاء من أبطال الجيش السوري الحر الى الانشقاق عن تلك المؤسسة، وتشكيل الجيش السوري الحر للدفاع عن أبناء وطنهم، ليثبتوا للجميع أن دخولهم بالأصل في المؤسسة العسكرية لم يكن الا نتيجة قيم ومعايير انسانية وأخلاقية يحملونها وانشقاقهم للدفاع عن أهلهم هو أكبر دليل على طهارتهم وصدقهم واخلاصهم لأبناء وطنهم.

بين الأمل.. والخيبة

كرم الحوراني

تجلس في الزنزانة التي يسميها القتلة بالجماعية، و كأنك وحيدا فيها، تضنيك آلام التعذيب، مكسور النفس، زنزانة مظلمة لها فتحة تهوية كروايات الرعب ورائحة الدماء تعبق فيها.. رائحة الموت. تتحرك أفكار الموت في عقلك، أنت في قمة الاحتياج الى أمل كي تستمر بالتنفس، تعبرك الذكريات الجميلة مع الأصدقاء والأحباب وتتساءل ماذا يفعلون الآن... تدمع عيناك، يصبح أحبابك هم الأمل... ولا يخلو وقتك من ساعات لفقدان الذاكرة والهلوسة والتحدث مع الآخرين ظنا منك أنهم أصدقاؤك.. يغمى عليك ليحملك رفيق الزنزانة على ظهره ويصرخ بأعلى الصوت مات.. مات!... افتحوا الباب...

يطل السجان من فتحة التهوية : "خليه يموت أريح النا والكم" ...

تخرج من زنزانتك، تعود إلى حياتك، إلى أحبابك، تعود إلى الأمل... ثم ماذا؟....

تخيب آمالك وتفكر لو أنك ما خرجت يوما من زنزانتك لترى خبث الأمل الذي كنت تعيش عليه.. مفصول من جامعتك.. ملاحق قانونيا بحسب قوانين الطغاة.. متنقلاً بين الركام وأجساد الشهداء... تخرج الآن من وطنك لتبدأ معاناة جديدة وأمل جديد بالعودة...

حسرات مهجر .. من درعـا

قبل خمسة عشر شهراً، حملتُ عصا ترحالي على كتفي.. وخزَّنتُ آلامَ الدُّنيا في صدري وأعلنتُ للشَّام أنِّي مُسافر.

يومَها كانَت الشمسُ سوداءَ قاتمة.. وَكانَ قاسيونُ متجهِّماً.. وحورانُ عابسة.. والمزيريبُ تعصبُ رأسَها من شدِّة آلامها ..

ومخيَّمُ اليرموك ينظرُ إليَّ بدهشة واستغراب ولم يكن قادراً على مبادلَتي أحاديثَ العشق كما هو المعتاد بيننَا، ولستُ أدري في الحقيقة كيفَ استطعتُ أن أحزمَ حقائبي في قلب هذا الجوِّ الذي يشلُّ أعتى الرِّجال عن الحركة، رتَبتُها بنفسي فلديَّ الكثيرُ ممَّا أحملُه فيها.. حزمتُ فيها طفولتي في ملاعب الرُّوح.. وضعتُ فيها بحيرةَ المزيريب ووادِيَ اليرموك ومخيَّمَ درعا ومسجدَ القدس وليالي التراويح في جامع الحسين ولمسةَ أمِّي وسجَّادَةَ صلاة جدَّتي وترتيلَ أبي عندَ الفجر وابتسامات أخوتي وقهقهات شباب الحارة في ليالي الصَّيف القصيرة.

وضعتُ في حقائبي حورانَ التي ذرعتُها شبراً شبراً وتشقَّقتُ الحبَّ من حواكيرها ومزارعها وقداسَة ماضيها وحاضره، كما خبَّأتُ في حقائبي ياسَمينَ الشَّام وضحكات الأطفال على كتف بردى وأصوات الباعَة في سوق ساروجَة وأذانَ الجامع الأمويّ ووَداعَةَ القطط في أحضان البيت الدِّمشقيّ وازدحامَ شارع لوبية ومشاكسات شارع اليرموك وخبَّأتُ حتَّى رائحةَ الفلافل التي تعبقُ فيه من مبتداهُ إلى منتهاهُ صباحَ مساء، ودَّعتُها.. خلعتُ روحي وغطَّيتُ بها قاسيون.. ونزعتُ قلبي وبذرتُه في سهل حورانَ ومضيتُ جسداً في المنفى.. روحُيَ متشبِّثَةٌ بهامة المجد دمشقَ وقلبيَ منغرسٌ في ربوع البطولة حورانَ.

وما بينَ عناق أرواح الشُّهداء الصَّاعدة.. وعناق أجسادهم المبذورة في الأرض .. تقضي روحي وقلبي وقتيهمَا

المكتب الإعلامي - المزيريب

نور مرشد:

وإذا نتالي سئلت بأي ذنب قتلت ..
فتحت نافذة غرفتها لتستقبل نسمة
تبدد النعاس من عينيها الجميلتين ..
ظنت انها ستحلم بغد أكثر امانا ..
لم تعلمي يا حنونة، أن رصاصهم يغتال البراءة
ماذا اقول لشوقي لك .. وماذا اقول
لكل الحنين .. وانا الذي احلم بأن
اضمك إلى صدري
قتلوا نتالي برصاصة في رأسها .. في
غرفتها وبين أهلها وأشقائها.
رحمك الله يا عمري وألهمك الصبر
يا أخي

كلمات متقاطعة

اعداد: سردار (SERDAR)

أفقي:

1 - ثرى(م) – مخرج سينمائي شهيد الثورة السورية(م)
2 - سنة(م) – للتعريف – ذكائهم
3 - مهد الثورة – الاسم الاول لممثل سوري معارض(مبعثرة). 4 - مدينة ثائرة(مبعثرة). 5 - مناضل(م)– حرفان يرد بهما الشعب السوري على بشار اذا طلب الحوار. 7 - ثورة (م)– أعادَ – رسول
8 - دولة داعمة للثورة السورية –صاحبة جائزة ابن رشد للفكر الحر.
9 - قناة الثورة السورية –وزير منشق (م)

عمودي:

1 - ثمن الحرية(م) – دورة
2 - نصف(ارحل) – سقى بدمه رضه(مبعثرة)
3 - متشابهان – حديث النمو (مبعثرة).
4 - يقر القانون(م). 5 - وحدة قياس(م) – نصف (انخل).
6 - من الأحياء الثائرة في دمشق. 7 - متشابهان
8 – محافظة ثائرة (مبعثرة)
9 - صوت المدافع (مبعثرة) – من الوالدين
10 -جمع إمام – ثلثا (حريتنا)
11 - حرّم(معكوسة) – أدخله السجن.
12 - بها تأتي الحرية – نقيض ميت (م)
13 - سَطَعَ – ثلثا (تضم)
14 - رسموا.
15 - نصف(كرامتي)(م)– لون الارض
16 - قناعة ذاتية(م)

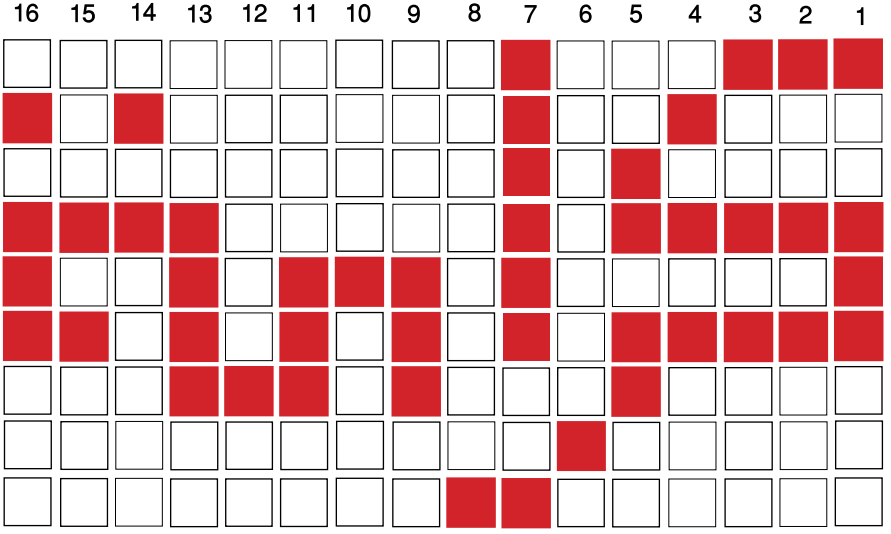

من تل الزعتر.. إلى اليرموك
آلامنا كبيرة ولكن آمالنا أكبر
وما هينا كثيرة ولكن البطولة أكثر
اليادودة - زهرة حوران جمعة النصر إنكتب على بوابك يا حلب

21/12/2012 Liberated Kafranbel